

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[279] عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب وهشام بن سالم، عن أبي بصير قال: سئلت أبا جعفر (ع) عن الرياح الأربع، الشمال والجنوب والصبا والديبور وقلت: إن الناس يذكرون، إن الشمال من الجنة والجنوب من النار؟ فقال: إن جنوداً من الرياح، يعذب بها من يشاء ممن عصاه فلكل ريح منها ملك موكل بها فإذا أراد أن يعذبه، أن يعذب قوماً بنوع من العذاب، أوحى إلى ذلك الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها قال: فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب قال: ولكل ريح منهن اسم، أما تسمع قوله عز وجل: (كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر أنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر) وقال: (الريح العقيم) وقال: (ريح فيها عذاب اليم) وقال: (أصابها أعصار فيه نار فاحترقت) إلى أن قال: فاما الرياح الأربع الشمال والجنوب والصبا والديبور، فانما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد أن يهب شمالاً، أمر الملك الذي اسمه الشمال، فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت منه ريح الشمال، حيث يريد أن يهب من البر والبحر، ثم ذكر مثل ذلك بعينه في الجنوب والصبا والديبور إلى أن قال: ثم قال أبو جعفر: أما تسمع لقوله: ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الديبور، إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها. باب 15 - أول ما خلق الله

عن أحمد بن محمد، عن راجع للآيات القمر: 18 - 19 و الذاريات: 41 و الاحقاف: 24 و البقرة: 266. الباب 15 فيه حديث واحد 1 - روضة الكافي 8 / 94، الحديث 67، حديث الشامي مع أبي جعفر (ع). الوافي الحجرية، 3 / 121، الجزء 14، الباب 41، باب المخلوقات وابتدائها، الحديث 1.
